مجلة الحقيقة

جامعة أدرار

مجلة علمية فكرية محكمة تصدر دوريا عن جامعة أدرار

محاور العدد:

المحور الأول: مفهوم السلم العالمي

المحور الثاني: دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في تعزيز السلم العالمي

المحور الثالث: السلم العالمي والتنمية المستديمة

المحور الرابع: دور الشمال والجنوب في مواجهة التحديات الجديدة للسلم العالمي

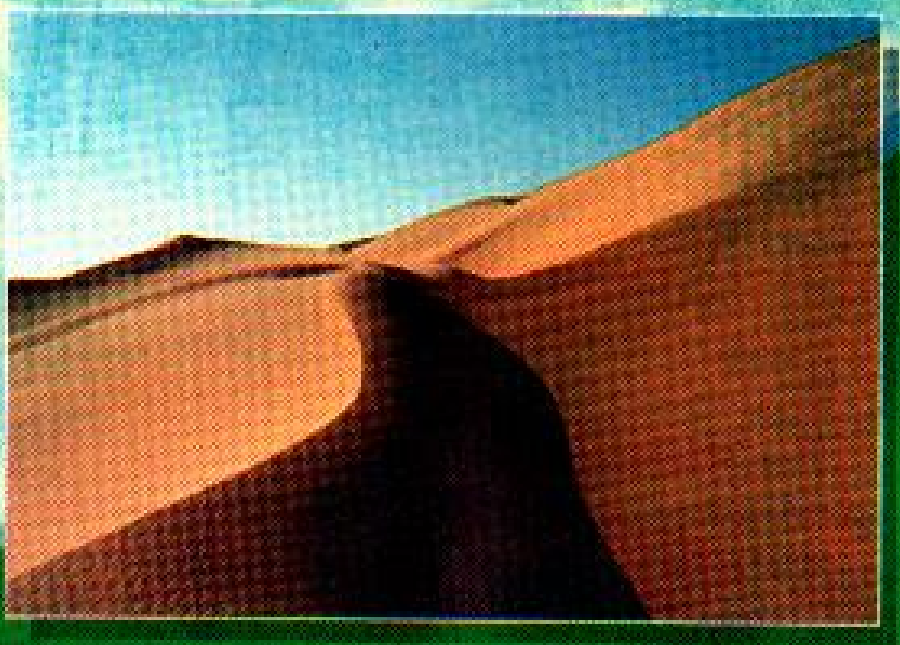

الايداع القانوني: 363 - 2003

ISSN 1112 - 4210

العدد الثاني مارس 2003م

REVUE
EL-HAKIKA
UNIVERSITE D'ADRAR

Revue Académique Spécialisée Editée par l'Université d'Adrar

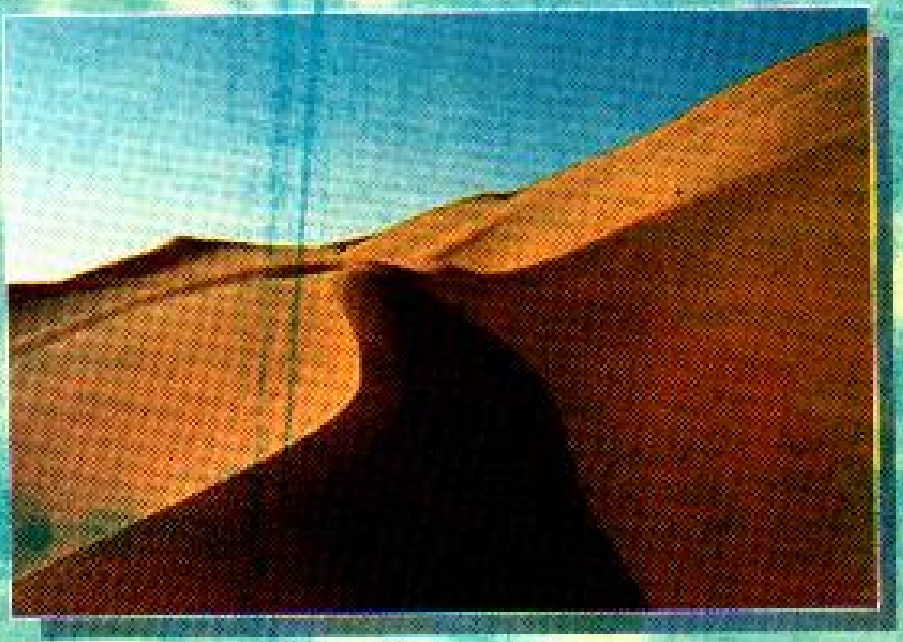

Dépôt légal 363 - 2003
ISSN 1112 - 4210

N° 02 / MARS 2003

الفهـرس العـام

الفهرس العام		أ
كلمة مدير الجامعة		ج
كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى		هـ

المحور الأول: مفهوم السلم العالمي

د. بن غربية رضوان	– رؤية شرعية لحماية مفهوم السلم .	01
أ . حبيب بوهرور	– خطاب السلم ومنهج اللاعنف : جوهر الشرائع السماوية والعقائد الوضعية . دراسة مقارنة . .	12
أ. طوابة نور الدين	– مفهوم السلم ومظاهره في شريعة الإسلام .	23
د. رقية عواشرية	– التدخل الإنساني كآلية لتحقيق السلم العالمي بمفهوم دول الشمال.	32
أ. بوخيط سليمة	– سياسة هيمنة الشمال على الجنوب للتحكم في ثلاثية : الأمن ، الاستقرار ، التنمية .	47

المحور الثاني: دور الأمم المتحـدة والمنظمات الدولية في تعزيز السلم العالمي

أ. بغزوز عمر	– مكافحة الإرهاب بعد أحداث 11سبتمبر وحق الدفاع الشرعي .	56
أ. بومدين محمد	– أسباب إخفاق الأمم المتحدة في تحقيق السلم العالمي .	66
د. نصر سلمان	– ثقافة السلم في الإسلام ومدى تمسك المجتمع الجزائري بها .	78

المحور الثالث: السلم العالمي والتنمية المستديمـــة

د. عزيزة محمد علي بدر	– العلاقة بين السلم والتنمية المستديمة .	88
د. صالح فلاحي	– التنمية المستديمة بين تراكم رأس المال واتساع الفقر .	115
أ. وناس يحي	– تبلور التنمية المستديمة من خلال التجربة الجزائرية .	135
أ. لعلى بوكميش	– التنمية المستديمة ومشكلة التسلح.	168
أ.د. محمد إسحاق الكنتي	– التنمية في دول الجنوب بين السياسة الاقتصادية والاقتصاد السياسي .	190
أ.د. فرج عبد الفتاح فرج	– شروط وآليات بعث التنمية المستديمة في دول الجنوب في ظل عصر العولمة.	198
أ . بن عبد الفتاح دحمان	– بعث التنمية المستديمة في دول الجنوب .	211
د. نعيمي فوزي	– دور الاستثمار الخاص في إرساء السلم الاقتصادي .	228
أ. بوحنية قوي	– التنمية السياسية المستديمة : من مأسسة السلم داخلياً إلى الانتشار دولياً .	237
أ. سعيدي الشيخ	– دول الجنوب وضرورة إعادة صياغة مفهوم التنمية .	250

الفهرس العـام

256 د . مبروك المصري – مراعاة البعد الحضاري لتحقيق التنمية والاستقرار وواقع العالم العربي .

278 La «mondialisation » : une source de paix et de développement durable ou une source de conflits et d'instabilité ? MAIKOREMA Zakari

285 – La mondialisation et ses influences sur la paix mondiale et le développement durable. MR. KARIMOU MAHAMANE

291 La Mondialisation et son impact sur la paix mondiale et le Développement BENLAZAAR Sid Ahmed

المحور الرابع: دور الشمال والجنوب في مواجهة التحديات الجديدة للسلم العالمي

295 أ.د. عمر صدوق – أسباب الإرهاب الدولي وسبل مقاومته .

304 أ. حمليل صالـح – الإرهاب الدولي مفهومه وأسبابه .

319 أ.د. طيبي بن علي – هجرة الأدمغة .

326 أ.د. محمد أرزقي بركان – الواقع الثقافي والاجتماعي للطفل المغاربي في المهجر .

335 أ. حمودة مسعود – عوامل الهجرة من الجنوب إلى الشمال .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

كلمة السيد : مدير جامعة أدرار

الدكتور :عيسى قرقب

السادة الحضور ؛

سيداتي سادتي الضيوف ، زميلاتي زملائي الأساتذة ، أعزائي الطلبة والطالبات . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسعدني بهذه المناسبة العلمية المباركة التي أصبحت سنةٌ متبعة بجامعتنا الفتية ونيابة عن معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن أرحب بكافة الضيوف الكرام ، لا سيما أولئك الذين جاءوا من أصقاعٍ بعيدة من الدول الشقيقة والصديقة وتجشموا مشاق السفر ومعاناة المطارات من أجل أن يساهموا معنا في هذا الملتقى العلمي .

كما أرحب بكل الأساتذة الأفاضل الذين جاءوا من مختلف الجامعات الوطنية لأنهم أبوا إلا أن يشرفوننا بحضورهم في هذا الملتقى العلمي الذي أصبح علامة بارزة في مسيرة جامعة أدرار .

ولعل من أهم نتائج هذا الملتقى العلمي الذي أصبح ينظم سنوياً بجامعتنا هو ميلاد دورية علمية بعنوان " الحقيقة " تضم بين دفتيها بحوث ومقالات الأساتذة الأفاضل الذين شاركوا في ملتقى العولمة .

أيتها السيدات أيها السادة ؛

إنكم جميعاً تدركون تمام الإدراك ما تشكله العولمة من خطورة على البلدان المتخلفة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ، ومن هذا فإن أحسن وسيلة للتصدي هو البحث والإنتاج العلمي كمّاً وكيفاً ، وبما أن أثر الملتقيات والندوات العلمية محدود جداً إذا بقي رهن جدران المدرجات والقاعات ومخابر البحث العلمي في الجامعات ، فإنه أحسن وسيلة لتفعيل هذه التظاهرات العلمية هي وسيلة الطباعة والنشر فكلما ازداد النشر عن طريق الكتب والدوريات العلمية كلما ازداد الوعي والفهم والإدراك انتشاراً والجهل اندثاراً ومن هذا التصور أعدكم بنشر كل أعمالكم العلمية التي تقدم في هذا الملتقى والملتقيات القادمة على صفحات " مجلة الحقيقة " أو في مطبوعات علمية أخرى تتولى الجامعة إصدارها .

أيتها السيدات أيها السادة ؛

إن الجزائر الجديدة اليوم قد شهدت منذ استرجاع السيادة الوطنية حركة دؤوبة في جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وإذا كانت الجوانب الثلاثة الأولى قد نالت حظها بنية معتبرةٍ من العناية والاهتمام ، فإن الميدان الثقافي عامة والبحث العلمي بوجه خاص ما زال يشكو من النقص والتأخر عن موكب الحضارة العالمية ومن هذا المنطلق تكرس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن وراءها الدولة الجزائرية قاطبة عناية متزايدة واهتماماً خاصاً لكسب هذا الرهان الخطير الذي أصبح يشكل المحرك الأساسي في قيادة العالم .

وفي هذا الإطار ينعقد اليوم ملتقاكم هذا الذي يشكل منطلقاً علمياً واعداً بتطوير البحث العلمي والتطوير المعرفي في هذه الجامعة ولا سيما سيعالج موضوعاً حيوياً لا يقل أهمية عن موضوع السنة الماضية وهو " السلم العالمي والتنمية المستديمة بين هيمنة الشمال وعجز الجنوب والموقف الذي ينبغي على الأمة العربية اتخاذه أمام التحديات الجارفة " .

أيتها السيدات أيها السادة الضيوف الكرام ؛ لا يسعني في آخر هذه الكلمة إلا أن أرحب بكم مرة أخرى وأتمنى لكم إقامة طيبة في هذه المدينة الجميلة والكريمة، كما أتمنى لملتقاكم هذا التوفيق إن شاء الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاثنين 21 أكتوبر 2002

د . عيسى قرقب

كلمة السيد : رئيس اللجنة العلمية للملتقى

الأستاذ : بومدين محمد

لقد دأبت مؤسستنا على تنظيم ملتقيات علمية منذ أن كانت معهداً صغيراً وهاهي اليوم بعد أن أصبحت جامعة ؛ تنظم هذا الملتقى حول موضوع السلم والتنمية المستديمة. وهو موضوع الساعة لا يشغل بال المفكرين والباحثين فحسب ؛ بل الدول والمنظمات الدولية .

فبعد أكثر من خمسة عقود على إنشاء الأمم المتحدة ، لا زالت الرؤية مختلفة حول السلم العالمي والتنمية المستديمة بين كل من الشمال والجنوب بين رؤية الأغلبية الساحقة في الأمم المتحدة وهي من دول الجنوب والتي تملك التنظير الصحيح والرؤية السديدة ، غير أنها عاجزة لا تملك وسائل التغيير .

وبين رؤية الأقلية من دول الشمال المهيمنة والمالكة لوسائل التأثير .

لقد أدركت الأمم المتحدة منذ 1978 أن اختلال التوازن في العلاقات الاقتصادية الدولية تسهم في تفاقم العنصرية والتحيز العنصري ، ولهذا دعت الدول إلى الإسهام في إعادة تشكيل نظام اقتصادي على أساس من الإنصاف .

كما أكدت ؛ أن من شروط إقامة السلم العالمي وصيانته نزع السلاح العام في ظل رقابة دولية فعالة واستخدام الموارد المفرج عنها نتيجة نزع السلاح لأغراض التنمية الشاملة، ولا سيما تنمية البلدان النامية .

كما أكدت أيضاً على ضرورة الاهتمام بالتنمية المستديمة كأساس للسلم العالمي والاستقرار الداخلي ، وكقاعدة للتمتع ببقية حقوق الإنسان الأخرى .

أما رؤية الشمال المهيمن فقد عكسها بيان رئيس مجلس الأمن باسم أعضاء المجلس المجتمعين على مستوى رؤساء الدول والحكومات ، لمناقشة مسؤولية المجلس عن حفظ السلم والأمن الدوليين والصادر في 1992/12/31 ، إذ أكد في هذا البيان ؛ أن عدم نشوب الحروب والنزاعات العسكرية بين الدول ليس في حد ذاته ضماناً للسلم والأمن الدوليين , فقد أصبحت المصادر غير العسكرية لعدم الاستقرار في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والإيكولوجية تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين .

لقد عكس هذا البيان رؤية الشمال المسيطر للأسباب الجديدة التي أضحت تهدد السلم والأمن في نظره ، ومن ثم وجب التدخل للحد منها وهي :

*** التدخل لحل المصادر غير العسكرية لعدم الاستقرار كالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية .**

*** التدخل لحل النزاعات الداخلية .**

*** التدخل ضد الإرهاب الدولي .**

*** التدخل لمراقبة الانتخابات ودعم الديمقراطية وإزالة الأنظمة الفاسدة حسب تعبير الرئيس الأمريكي بوش .**

*** التدخل لتعزيز واحترام حقوق الإنسان .**

*** التدخل لإعادة اللاجئين .**

لقد تعمقت هذه الرؤية من خلال عملية 11 سبتمبر 2001 الإرهابية على مبنى التجارة العالمي حيث أضحى الجنوب مداناً بتصديره للإرهاب .

كما أصبح مداناً أيضاً بتصديره للهجرة إلى الشمال ، حيث هددت إسبانيا في الصائفة الماضية المغرب ، وطالبت من الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات صارمة ضد الدول الواقعة جنوب البحر الأبيض المتوسط ، من أجل وقف الهجرة غير الشرعية على حد تعبيرها .

لقد ارتأت جامعة أدرار من خلال هذا الملتقى أن تعمق النقاش في هذه القضايا الشائكة المرتبطة بالسلم العالمي والتنمية المستديمة ، أملاً في أن يصل الباحثون والمختصون إلى حلول ناجعة لها وبلورة موقف عربي مطلوب ورؤية عربية واضحة . وذلك من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : ﴿ مفهوم السلم العالمي ﴾.

المحور الثاني :﴿دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في تعزيز السلم العالمي﴾.

المحور الثالث :﴿ السلم العالمي والتنمية المستديمة ﴾.

المحور الرابع :﴿ دور الشمال والجنوب في مواجهة التحديات الجديدة للسلم العالمي﴾.